

بيتكوين تتراجع لأدنى مستوى في أسبوعين



تراجعت عملة البيتكوين إلى أدنى مستوى لها في نحو أسبوعين، كجزء من تراجع أوسع في أسواق العملات المشفرة؛ حيث استوعب المستثمرون من المشاكل التي تواجه شبكة مدفوعات رئيسية في القطاع. وتراجعت أكبر عملة رقمية، بنسبة 6% قبل تقليص بعض الخسائر لتداول عند 22,380 دولار اعتباراً من الساعة 8:30 صباحاً يوم الجمعة في لندن. كما تراجعت أيضاً العملات الأصغر مثل إيثيريوم، وأفالانشي، وميمي توكين دوغكوين. وتحاول صناعة الأصول الرقمية استيعاب تداعيات المشاكل التي يعانيها بنك «سيلفرغيت كابيتال كورب» الأمريكي الصديق للعملات المشفرة، والتي قالت: إنها تنظر في إمكانية استمرارها في تقديم تحويل العملات المشفرة. يقدم البنك شبكة مدفوعات مستخدمة على نطاق واسع تسهل تحويل الأموال في الوقت الفعلي بين شركات التشفير. لكن العديد من بورصات الأصول الرقمية ومصدري العملات المستقرة ومكاتب التداول لم تعد تقبل أو تستخدم المدفوعات من خلال «سيلفرغيت».

مخاوف تتعلق بالسيولة

وقال جون تورو، رئيس التداول في بنك «إندبننت ريزيرف»: «سيلفرغيت هي واحدة من مزودي الخدمات المصرفية بالدولار الأمريكي الرئيسيين لصناعة العملات الرقمية... أي مخاوف تتعلق بالسيولة سيكون لها تأثير مباشر في ظروف

السوق وقد تؤثر في الوصول إلى بعض أموال العملاء».

وتعد مشاكل سيلفرغيت أحدث مثال على العدوى الناجمة عن انهيار بورصة العملات المشفرة «أف تي إكس» في نوفمبر/ تشرين الثاني. وعانى البنك هروب الودائع العام الماضي في أعقاب إفلاس «إف تي إكس»، التي كانت عميلاً رئيسياً.

ويواجه قطاع الأصول الرقمية أيضاً حملة تنظيمية أوسع نطاقاً في الولايات المتحدة، إضافة إلى توقعات بأن أسعار الفائدة ستبقى مرتفعة لفترة أطول لمكافحة التضخم، مما يقلل من الرغبة في المخاطرة. وأدى تعثر البيتكوين إلى التركيز على بعض المستويات الفنية الرئيسية. وانخفض الرمز المميز إلى ما دون المتوسط المتحرك لـ 50 يوماً، مما يزيد بالنسبة لبعض محلي الرسم البياني من مخاطر الهبوط. توجيه الأنظار نحو «تيتثر»

وفي الأغلب يوجه مستثمرو العملات المشفرة بعض أنظارهم إلى «تيتثر»، أكبر عملة مستقرة، خلال فترات ضغوط السوق. ومن المفترض أن يكون للرمز قيمة ثابتة تقدر بدولار واحد ويستخدم على نطاق واسع لتسهيل تداول الأصول الرقمية، لكنه واجه منذ فترة طويلة أسئلة حول تكوين الاحتياطات التي يقوم عليها ربط العملة. وقال باولو أروينو، كبير مسؤولي التكنولوجيا في «تيتثر»، على «تويتتر»: «إن العملة المستقرة ليس لديها أي انكشاف لسيلفرغيت».

وقال هايدن هيوز، المؤسس المشارك لمنصة التداول الاجتماعية «ألفا إمباكت»، إنه «اكتشف عمليات شراء مكثفة لـ «تيتثر» على مدى خمس دقائق في جلسة التداول صباح يوم الجمعة في آسيا». وأضاف: «لقد رأينا دفاعاً قوياً. من المحتمل أن يكون من قبل صانع السوق».

وتراجع انتعاش البيتكوين في عام 2023 إلى 35%، ولا يزال بشكل مريح أعلى من عائد 4% من الأسهم العالمية. وعانت أسواق العملات المشفرة العام الماضي هزيمة بقيمة 1.5 تريليون دولار، وسط تشديد السياسة النقدية وسلسلة (من الأزمات التي كشفت عن مخاطر عالية في القطاع. (بلومبيرغ